-١-

العدد ٩٦ الاحد السنة الثانيه

صدى بابل

١٣٢٧

SEDA.BABEL
1909

احب الامتياز والمدير المسؤول
المعلم داود صليوا
قيمة الاشتراك
نة فى بغداد : خمسة وعشرون غرشاً
وفى الخارج : ثلاثون
فى ايران : خمسون
خليج فارس : ١٠ روبيات
ن النسخه الواحدة : عشر بارات
السطر من الاعلان فى الصحيفه الاولى
وش وفى الثانيه والثالثه ٤ وفى الرابعة قرشان
القيمة فى كل ذلك تدفع سلفاً

المراسلات

لاتقبل جميع الرسائل والتحارير ان لم تكن خالصة اجرة البريد ممضاة بامضاء صاحبها العادى

جميع مراسلات [صدى بابل] يجب ان تكون معنونة باسم ادارة [صدى بابل]
عنوان التلغراف : بغداد « الصدى »
ان ما لم ينشر من الرسائل الوافدة على صدى بابل لاحق لمراسلها باستردادها والمطالبة بها

(قد اعلنت بالندا خود المعارف من   اصقاع غرب وخالت صبحها سفرا)
(نادت بها امها من شرقها سحراً   زقا صدى بابل فى اسمى الخبرا)

فى ٢٥ شعبان سنة ١٣٢٩ وفى ٢٠ آب سنة ١٩١١م صحيفه سياسيه ادبيه خادمه لترقى الوطن تصدر فى الاسبوع مرة موقتا وفى ٧ آغستوس سنه ٣٢٧

ضحايا الحريه الفكريه

حسن فهمى بك « سربستى »
احمد صميم بك « صداى ملت »
احمد زكى بك « شهراه »

رت ثلاثة اعوام على الدستور وفى كل عام كان يلبس ستور ثوبا من دم

ماانطوى العام الاول حتى اصطبغ بدم حسن فهمى محرر « سربستى » وماطوى العام الثانى كشحه حتى طبغ بدم احمد صميم محرر « صداى ملت » ومادنا عام الثالث من الافول حتى نحر فى هيكل الامجاد الوطنيه د زكى بك محرر « شهراه » فهنيئاً للبلاد التى تصطبغ عام بدماء المفكرين

فى العام الاول قتل حسن فهمى بك كما تقتل حشرة يرة فى قفر بلقع ودفن كما يدفن جنين ولد ميتا وذلك لان لاد كانت ترى دمه فى ثوبها لطخة عار لاشعلة نور .

العام الثانى قتل احمد صميم بك فكان لقتله ضجه لها مجلس النواب وقعد وذلك لان دم الشهيد الاول حياً يتكلم فخرق مسامع الصم وفتح عيون العمى وجعل لوب النائمة فى الصدور ان تهتز وتنبض بالحياة . وفى العام لث قتل زكى بك فضجت البلاد من اقصاها الى ماها لانها رأت الاحرار يقدمون على مذبح الوطنيه اناً مخيفا وان كان قربان حياة

قتل الاول ولحق به الثانى فذهبت دماؤهما هدراً ما الثالث فقد قبض على اليد التى اختطفت روحه يد واحدة قتلت الثلاثة فلتمتد تلك اليد الى افحة الثلاثه

الدستور الذى ولد طفلاً لايبى ظهر فى المهد ناطقاً جال لانه شرب من دم الاحرار الذين ولدوا رجالا . لم يمت هؤلاء الثلاثة ايها الخائنون لان ارواح الاحرار تكلم حيه الا بعد الموت . فلو عاش هؤلاء الثلاثة جيل لما هتفت لهم البلاد هتاف التعظيم الذى يرن صداه الآن وذلك لان صوت القبر الخارج من صدر الابدية اعظم من صوت الجماد الذى لايلبث ان يتبدد فى الهواء فدعونا نبكيهم الآن لان القلب الكسير لايجد جابراً سوى الدموع ولكن دعونا نهتف لهم لانهم بنوا من رفاتهم هيكل الوطنية المعبود

نبكيكم بدموع القلب ايها الثلاثة ولكننا نهلل لكم بهتاف الدماغ

البلاد التى تركها عبدالحميد فاسدة بكل مافى الفساد من القذارة قد اغتسلت بدماء الاحرار الثلاثة لتطهر من رجسها فمن يعلم اذا كانت هذه البلاد لاتحتاج الى الوف من الاحرار وبحر من الدماء

جاء الفلاح بحبوب الحنطة وبذرها فى الحقل وقبل ان تتساقط اليها طيور السماء لتأ كلها مرت غيمة كثيفة واهالت عليها سيلاً مدراراً ارتوى به ظمأ الارض فنبتت الحياة الكامنة فى البذور لانها ارتوت من دموع السماء هكذا بذرت مواد الدستور فى حقل الوطن ولولم تسقها دماء الاحرار لتساقطت اليها طيور الرجعيين ونقدتها حبة حبة

واما انتم ايها الاحرار الثلاثه فارقدوا بسلام لانكم كتبتم بدمائكم آخر سطر من مواد الدستور فانبعث منه اشعة الحياة الاولى لاوطانكم . ناموا بسلام لان نومكم علم البلاد مبادئ اليقضه . ناموا لان حياة الشعوب لاتنبعث شمسها الا من قبور الاحرار وما اجمل الشمس الطالعه من القبر

الاقلام تتكسر والحبر يفنى والورق يبلى ولكن الدم الذى تكتب به مبادئ الدستور يبقى حياً خالداً الى الابد فهنيئاً لكم لانكم كتبتم الدستور بدمائكم

لوعلمت اليد التى جنت عليكم انها تضع حجر الزاو لامجادكم لما اقدمت على الجناية ولكن شاءت العناية الاز ان تخرج امجاد الاحرار من صدور اعدائهم

اصل
يشك ان

كان مدحت باشا عظيما ولكنه الآن اعظم منه من قبل لانه كان من قبل حياً بجسده والآن هو حى بروحه وما امجد حياة الروح بعد ان يذهب الجسد ضحية عظمتها ! — هكذا انتم ايها الاحرار الثلاثه .

وقفتم حياتكم على خدمة البلاد فانقضت عليكم من نفس البلاد صاعقة الموت ولكن ثقوا ان التاريخ الذى تسطر فيه اعمار الافراد والشعوب والامم لايكون الا عادلا

كنتم تحاولون ان تلبسوا البلاد اثوابكم فثقوا ان البلاد قد لبستها حمراً :

زرعتم بذور الحريه ولما رأيتم الارض جافه تهدد البذور بالموت سقيتموها بدمائكم فثقوا انها ستبقى ناميه الى الابد

كنتم احياء فلم يسمع كل الناس صرير اقلامكم ولما قضى عليكم وتكسرت اقلامكم ضج لكم الشرق والغرب لان صراخ القبور لايكون الا عظيما

ليعلم الخائنون ان همس الموت يهز القلوب اكثر من زمجرة الحياة

واما نحن المفكرين الذين نجاهد كما جاهدتم فاننا نرى اليأس من وراء السآمه والقبر من وراء اليأس والحياة من وراء القبر فثقوا اننا نبقى مجاهدين حتى نطأ على هام السآمه فاليأس فالقبر لنصافحكم فى نور الحياة

اذا كانت دماؤكم لم تروِ غليل البلاد فثقوا ان فى صدورنا دماً حياً اذا كان حبر اقلامنا لايسفك حياة كنا شركاء فى الجهاد وها نحن نتحفز لنكون شركاء فى الراحه ايضاً

فياشهيد (سربستى) ياشهيد (صداى ملت) ياشهيد هراه) التفتوا قليلاً ياانوار الدهور واقبلوا تحيه الاجيال كل ماكنتم تشاهدونه فى الحياة يشاهده كثيرون منا ن ......

(الاجيال)

ناظم باشا

تابع ماقبله

السيئة العاشرة — الم يكن ظلماً منك انتقادك الجرائد التى كانت الامة محرومة من مطالعتها وقراءتها فى الدور البائد الحميدى . وعندما اشرقت شمس الحرية اخذت تتكاثر تلك الصحف وقد وجد فيها بعض اهلها سوقاً رائجة من الاتجار فى بورصة ترهيب البعض بتعداد المساوى . فقاطعت عليها واية مقاطعة وحلت دونها سيما اذ وجدتها قد تجاوزت حدها في مرمى التطاول على الحكومة نفسها والافتراء على مأموريها بل وامرائها الفخام بما يمس الشعائر البشرية ويخدش وجه حواس الانسانية . ويدرس معالم الانصاف والمروءة والاعتدال فوصدت دونها الابواب بل كل نافذة وصرفتها عن انتهاك حرمة الابرياء والشرفاء فخفظت تلك الحقد فى قلبها وصارت تنسب افعالك الاصلاحية الى استبداد فكيف لاندعوك مستبداً وانت بعملك هذا اغلقت تلك الابواب وسددت تلك المنافذ فهل من لوم عليها ان كتبت وتجنت عليك بما كتبت .؟....

السيئة الحادية عشرة — من المعلوم ان البلدية كانت فى كل عام (مع الحاح الجرائد المحلية التام) عند فيضان نهر دجلة لاتعبأ بامر السداد حتى يبلغ السيل الزبى . فعندئذ تضطر خشية من وقوع مالا تحمد عقباه الى تعيين مامورين فكانوا يخرجون لخدمة الوطن فيقضون ثمة جانباً من الوقت لاتقان السداد ثم يعودون بعد قضاء هاته المهمة بسلام آمنين . وعاد اصحاب الاملاك ممنونين من تسامحهم فى حسم تلك المسئلة على وجه اراحهم مادياً وادبياً . والمأمور غير مسؤول بشيء مما يلحق فيما بعد كيفما آل امر السداد . فان لم يفض دجلة ذلك العام فيضاناً عظيما يقوى على كسر تلك السداد نسبوا ذلك الى منعة السداد التى ثبتت امام جيوش الماء المنصبة عليها بقوتها وتعاصت على كرور مهاجمتها وصبرت على مدافعها فتجاذبت اعنة البقاء لشدة الاعتناء بها وعظم الهمة فى اتقانها واحكامها . والا اى فان فاض فيضانه المعلوم وتكسرت السداد قبل ان محاصرة الماء للجهة التى شن عليها جيش غارته اهوى عزمها . ولعمر الحق لو كان هناك جبل من صخر لما امكنه الثبات امام تلك الهجمات وزد على ذلك فالمقدر من الله كائن وكل شيء بقضاء وقدر . فما حيلة العبد . فهذا خلاصة ماهنا لك من السداد . اما انت ايها الناظم فلا ارضى لك بما اتيت من الاستبداد لانك سبقت ونظرت فى امر السداد قبل وقوع الامر ولم تجر على هذه العوائد التى الفناها بل خالفت وسلكت عكس المالوف وارسلت من تعتمد عليهم لاتقانها و .. طلب الخير لنفسه وعزمت على انشاء سد عظيم واسـ تذهده يناوِل جيوش الماء ويقاومها كل ذلك بقيمة لايقدر ندم من ان ينشئه باضعاف ماصرفت لاجله ولعمر الحق لولاك لكنت دفعت عن الوطن وآله اخطاراً جمه وخلصتها من بوائق عديده . منها نجاة المدينة من الغرق وعدم احاطة الماء بها من جهاتها مع ماكانت تتعرض له من الامراض والاوجاع المعفنة التى كانت تتولد من الرطوبة والعفن فتتغشى منها الى المدينة وترسل جيشها الفتاك على السكان هذا فضلا عن صعوبة جوب تلك الانحاء ومنها تأخير اموال التجار من شارد او وارد مع زيادة ما يلحقها من المصاريف النقلية وغيرها . ومنها اتلاف الزروع واهلاك الغروس . ومنها جلاء العربان اماكنهم وتفرق شملهم وتشتتهم فى البيداء ومنها موت الاولاد غرقاً الى غير ذلك من الامراض الفظيعة التى كان يئن الوطن من ثقله وطأتها فاناشدك الله ياحضرة الباشا افتكون اعمالك هذه كلها جوراً وعدواناً وضرراً بليغاً على الوطن ؟ او هل كانت مخالفة للاصلاح والمروءة والرأفة على الرعيه وصوالح الامة التى كانت تلك الحكومة البائدة تتكفل بمحال اهل القفف الذين كانوا بالدفرة ياخذون رسم العبور اضعافاً كما كانوا يريدون ؟ وبمحال اصحاب الكدش التى كانوا ينقلون عليها الاموال الى الدفرة ويقبضون الاجرة اضعافا كما يختارون وبمحال السراق الذين كانوا يغتنمون الفرصة ليلصوا ماتصل اليه يدهم ؟ وبمحال السفهاء معاقرى الخمور الذين يذهبون هناك لمعاطاة الراح ويقضون ما ربهم من الشرور ؟ وبمحال الاشقياء الذين كانوا يسلبون من يخرج للنزهة هناك ؟ وبمحال الاطباء والصيادلة الذين كانوا ينتفعون من وطأة تلك الامراض ؟ وبمحال ...؟ وبمحال؟... افلم تكن اذاً هذه حكومتك ظالمة ومستبدة باز آء الحكومة السابقة الحميديه ؟

السيئة الثانية عشر — الامان ... وماادراك ما الامان الامان نعمة عظمى يفتقر اليها الخاص والعام والفرد والمجموع . وهى والصحة القان متآلفان لايفترقان كالمتصافيين ان عدم الواحد منهما لايطيب للآخر البقاء بعده تأسفاً واشفاقاً . وبهذا جاء فى الحديث « نعمتان مجهولتان الصحة والامان » ولكن واسفاه لقد فقدها العراق منذ هجر ربوعه شهيد الحرية مدحت باشا المرحوم واخذت تحمل سكانه انواع العذاب وتجرع غصص البلاء داخلاً وخارجاً من جور واهتضام حقوق وقتل وجرح ونهب وسلب لعدم اعتناء من تولى عليه بعده حتى استفحل امر الاشقياء فتجمعوا وانتشروا فى الانحاء وكثرت شقاوتهم كلما ازدادوا عدداً . وبعد ان من الله علينا بالحرية وحكومة دستورية اخذ بزمام الولاية ناظم باشا ناظر العدلية سابقاً وحدث فى ايامه واقعة ١٧ رمضان التى لم تزل نصب اعين القوم . ثم سافر واحيلت الوكالة الى محمد فاضل باشا ثم تقلد بعده منصب الولاية نجم الدين بك ملا الجليل السجايا الذى كان قد عزم على الاهتمام باعمال اصلاحية جمة منها عندما شرف عطوفته ادامه الله فى احدى الليالى اعلا النادى العثمانى » وطلب اليه الحاضرون ان يلفت نظره الى امر الامان الداخلى وتأمين الطرق ل التجارة ودائرة الزراعة المطلوب الترقى من نفسه الخير غير ان توفيق الولاية الى على قدبعه فانه لم يتم ان دعته الاستانة ور نظارة العدلية فشخص عنا الى العا بعده امر الولاية الى عهدة شو ثم ارسلت الرسائل البرقية الى العا مقتدر حتى كان اخيراً ان انتخبوك ايها الناظم ومصلحاً للخطة العراقية وبعد ان تردد هذا القطر العراقى زهاء سنة اشهر اقدموك الواسعة التى عهدوا بزمام التصرف ب الفائقة وتدابيرك المشكورة . فتشرفت ال الاهلون استقبالاً لايليق الا بوزير خطير نظيرك . ولم تبطأ حين دخلت دار الحكو بوظيفتك وعزلت من رأيت عزله اوجب رأيته اليق بمنصبه فكنت والحق يقال كم شخصت الداء فعرفت الدواء فهل ان عليك من الاستبداد انه لم يمض الا وقت قليل في خارج وداخل الولاية ؟ وامنت العشا ووطدت العمران ؟ واكثرت الاشغال ؟ الاصناف ملتهين باشغالهم رابحين معيشتهم لاحد يسال ان يرتكب المعاصى والجرائم الولاية واتسعت التجارة وراجت الاسواق بصو فهل من الاستبداد انك امنت السير فى البيد الحود اتقيتهن اللايسات اثمن الجواهر واغلى اللص ويهرب خائفاً مذعوراً كما تهرب الفري اومن الاستبداد ان تهرع اليك شيوخ القبا العشائر خائفين طائعين ؟ اومن الاستبداد حماك مثل سعدون باشا المنصور نفسه الذى اوقيلة الا وخافت بطشه وخشية من صول الاستبداد انك اخرجت من القوى اكلاً و وكسرت نفوذ الاقوياء من العشائر الذين ونهبوا المواشى واحمال المكارين وقتلوا و فى البلاد واستفحل امرهم حتى هجموا على وضربوها وعطلوها وقامت الحرب بينهم المظفرة على قدم وساق ومثلهم الاشقياء الذين الاخرى لم يدعوا قافلة تمر الا واخذوا منها اوضربوها اوقتلوا اهلها ونهبوا اموالها التجارة ووقفت الاعمال . ودونك شاهداً وغيرها من البلاد التى بعد ان امنت الطر تصرف المثل عشرة امثال عما كانت تصرفه والاموال لانه بعد ان كانت لاتصل اليها القوا الانفس وعصب الريق محاطة بالاخطار من ولم يكن يصل اليها فى السنة سوى قافلة او الا كثر بعد ان كانت تجمع حتى تصير عدداً كثيراً من شاكى السلاح لكى تقوى قلباً على

اولئك الاشقياء ثم تقديم عدد من التجار الاستدعاءات الى الحكومة لتصحبها شرذمة من العساكر للمحافظة فسافر الجميع واسلحتهم معدة من الماطلى والموزر ومع هذا كله ما كانت تجوز من مقابلة مع الهموند ولاتجتاز الطريق دون قاتل اومقتول . افليس من جملة ما ترك الحميدة من اعمالك الجليلة التى اخلدت لك الذكر على تعاقب الايام ومدى الدوام وجذبت القلوب على التفانى فى حبك ايها الناظم العادل وايها المصلح الفاضل انك فى ايام ولايتك على العراق التى كانت مثل الاحلام عندما امنت الطرق كلها حتى صار المكارى وحده يذهب باحماله ذات اليمين وذات الشمال آمناً دون ان يخشى ليس عربياً اوهموندياً بل اقل معارضة فى سبيله فليه قافلة ضربت اواية احمال سلبت اواى سانح قتل ؟ فلقد حيرتنى ايها المصلح العظيم باعمالك هذه التى يحق ان اسميها مستبدة لانها اضحت فريدة وحدها وقد تخالفت فيها اعمال جميع الولاة الذين سلفوك الذين عجزوا عن اجرائها والاتيان بمثلها ؟ ايها المصلح العظيم اليس من اعظم الاصلاح بل اكبر الهمة والاقتدار ان فى جميع ايام ولايتك حرمت اعيننا عن ان ترى مقتولاً داخل المدينة او خارجها مضجوعاً على السابلة امام جامع السراى اومحمولاً على النعش واهله واقاربه راكضين ورائه وقد ملأوا الفضاء باصوات البكاء والحرب قارعين صدورهم معفرين وجوههم ناتفين شعر رؤوسهم ؟

واحرمت اذاننا مدة عشرة اشهر عن ان تسمع اصوات ولولات والصياح بان بيت الفلانى قد انسرق ودار الرجل الفلانى نهبت والشاب الفلانى انجرح اوانقتل اوعشيرة الفلانية انقطعت والقافلة الفلانية تسلبت . وبغال المكارين امسكت للسخرة وقد كانت تلك الاخبار الوافدة والوقائع الحاصلة تكف ايدى الاعمال عن مباشرتها . وتوقف حركة الاشغال ودولاب التجارة . التى لاجلها يعم الفقر وتقل الدراهم وتخرب البلاد

ومع هذا فالحمد لله اننا نشكر همة امراء العدلية واعضاء مجالسها الفخام الذين لم يزالوا يذبون عن حوض راحة الامة باذلين الجد فى الامان

فهذا الذى التقطه من درر قلادة تلك اعمالك الاستبدادية التى اصبحت غرة فى وجنة الدهر. و (اى كونش وهى حلية للمفرق تلبسها النساء) على نفرق الدهر وحلية يتزين بها عنق خود الاعمال . وتتلالا فى نحور الرجال . وتقضى على ترائب غيد الافكار وانا فى كل ذلك خجل وجل ان يمثل الصدى بين يدى عطوفتك فترى من تقصيره وعجزه مايصغر قدره فى عينيك . فابقى معتذراً الى لطفك وكرم سجاياك الشماء ان تسبل ذيل معقودة حلمك على ماترى من التقصير وعى القريحة . ومهما يك فلا يخامرنى ريب انك تعرف ان زمام قريحتى الواهى لايقوى على الثبات فى المجاذبة بين جليل مدحك وجميل الثناء على اعمالك وعظيم قدرك واحصاء صفاتك السامية التى يعجز عن وصفها اعظم البلغاء. ونواياك الصالحة ومشروعاتك فى الاصلاح التى اجتذبت مدح كل لسان اليها .

﴿تلغراف﴾

وفدت على ادارتنا الرسالة البرقية الاتية فنشرناها بحرفها

بغداد صدى بابل

انسحب بيوم واحد خمسة واربعون عضواً مهماً من جمعية الاتحاد وتشكلت بهمة مبعوثنا العربى الهمام السيد طالب بك وتحت رياسته شعبة للحزب الحر المعتدل مركبة من اشراف البلدة وذوى الهمم العلية نسأل الله لهم حسن التوفيق   الصدى   الايقاظ

لعمر الحق لقد اوشك لسان الصدى ان يكل عجزاً عن وصف مناقب ذلك الحر النبيل ويضيق مجالاً عن احصاء الثناء على اياديه المشكورة على الوطن حضرة الشهم صاحب العطوفة السيد طالب بك آل النقيب .

فيرفع عقيرته مع ذلك الاعرابى الذى ضل له ناقة فى ليلة حالكة ولم يقف لها على اثر فلما اشرق البدر اذا هى بقربه فقام اليها ورفع رأسه اليه قائلاً : ان قلت رفعك الله فقد اعلى شانك ورفع قدرك . وان قلت جملك الله فقد زادك جمالاً . وان قلت حسنك فقد زادك نوراً وبهاء . وان قلت اتمك الله فقد زادك تماماً وكمالاً . فمالى الا ان اسأله دوام بقائك وان يوفقك الى كل جد سعيد . وتوفيق حسن وعمر مديد . بمنه وكرمه .

والى بغداد جمال بك

قدم الحاضرة جناب الدكتور حسين بك حيدر قادماً من سيواس وقد قص علينا صورة الاحتفال بالعيد الوطنى العثمانى الذى جرى على ظهر الباخرة الافرنسية سينكال القادمة من الاستانة مما يسر كل عثمانى غيور قال مامعناه :

كانت هذه الباخرة تنقل من العثمانيين ماينوف على ثمانين شخصاً منهم والى بغداد الجديد جمال بك ومبعوث القدس سعيد بك الحسينى ومبعوث حلب اميرى زاده بها بك وغيرهم من طلبة المكاتب العالية وكان الاحتفال باهرا جدا فقد اجتمع العثمانيون جميعاً على ظهر الباخرة فقام فيهم خطيباً والى بغداد ثم تلاه مبعوث القدس ثم تلى النشيد الوطنى العثمانى بالعربية والتركية ورفع العلم العثمانى على سارى الباخرة اكراماً وتعظيما وفى المساء قدم والى بغداد شكره لقبطان الباخرة وضباطها فقام القبطان والقى خطاباً خلاصته انه يتمنى للعثمانيين كل نجاح وترق وانه هو وجميع الفرنساويين لايشكون بان مستقبل العثمانيين سيكون باهراً جداً ثم شرب نخب جمال بك . ثم تلاه الدكتور حسين بك حيدر وفاه بخطاب وجهه الى والى بغداد الجديد جمال بك ومما قاله قوله : هاانت الآن سائر الى بغداد مهد التمدن العربى الاسلامى الذى هو اصل التمدن الغربى الحالى فلنا الامل بحكمتك ودرايتك ان ترى قريباً بغداد وقد عاد اليها عزها الغابر ومجدها السالف ...

ثم انتهت الحفلة بين التصفيق والهتاف

حط بالخرج

وفيق بك

افاد النبأ البرقى الخصوصى الوافد الى اعز اصدقائنا تعيين الحر الغيور جناب وفيق بك مدير الرسومات فى حاضرتنا سابقاً مفتشاً عمومياً على الدوائر الرسمية فنهنئه بذلك ونتمنى له حسن التوفيق وجميل الحد

تبريك وتهانى

بلسان السرور والتبريك يرفع الصدى خالص التهانى لحضرة الحر النبيل والغيور الجليل جناب حسن رضا بك قائد الفرقة المستقلة فى ولاية اشقودره الذى كان رئيساً للاركان الحربية فى حاضرتنا بتعيينه والياً على البصرة الفيحاء سائلين لحضرته حسن التوفيق وكمال السرور وجميل السير . على انه ليس احد ينكر على حضرته حسن استعداده ولياقته وغيرته وجليل فكره الثاقب وانه من الرجال اصحاب النفوذ الذين يعرف قدرهم ارباب النزاهة والعفة واولياء الامر . فيحق لنا لعمرى ان نهنى البصرة بذاته الجليلة قائلين قرى عيناً ايتها الفيحاء فهذا هو الذى يصلح شانك ويضبط احوالك وينشر فيك الامان والراحة العمومية فتصبحين سعيدة فى الاحكام والتدابير

سيما تقربه عين ذاك السيد المقدام ذى الاراء السديدة والافضال العديدة صاحب العطوفة السيد طالب بك النقيب الافخم لما نعلم من جليل سجاياه الشماء وخلوصه للامة والوطن ان عطوفته يشتاق الى مثله والياً على الفيحاء امناء مخلصين

سعدون باشا

ان المستفاد من كلام سعدون باشا على مابلغنا من صديق لنا انه ينفض من على راسه غبار ماينسب اليه من الاقوال بخصوص ثورات المنتفك وانحطاطه ويعدها تهمة من الاعداء وقد سمعته يقول : سبحانك اللهم هذا بهتان عظيم وتهمة اعظم ... انما ماكان من احوال المنتفك وتباينها وتخالفها واضطرابها هو ترك الحكومة الرسوم بيد العشائر . ونهب العصاة اموال التجار . واغتصابهم حصص اصحاب الاملاك واعظمها ماكان من توديع الامور بيد غير اهلها وانتشار الاسلحة بيد الصغير والكبير . الى غير ذلك مما جعل ان يستفحل امر العصاة فتألبوا وتظافروا واخذوا يقاومون من ناواهم ويشنون الغارات على من طاردهم حتى اظهروا العصيان على الحكومة نفسها وقلبوا ظهر المجن وابوا ان لاتكون فوق يدهم يد ولا قوة فوق قوتهم . ثم استطرد كلامه الى الازيرج والبدور وما كان من وقائعهم التى هى اشهر من ان تذكر الى غير ذلك من واقعة الشطرة وغيرها مما لايسعنا المجال الخوض فى عبابه

الصدى

ان سعدون باشا من الشيوخ الذين لهم اليد الطولى على غيره من القبائل وله مسائل عديدة شهيرة غير ان مايحق ان يذكر له حسنة ان لم تعد له حسنة غيرها خنوعه الى الطاعة والاذعان لحضرة مصلح العراق ناظم باشا وما اتى به من المواعيد لمضافرة الحكومة على العصاة فى تلك الانحاء. على ان حكومتنا المحلية ادرى بما فى صدور القوم من الاخلاص

وقد بلغنا ان سيحضر الى حاضرتنا محام من البصره للدفاع عن امره.

§ اتصل برصيفتنا بين النهرين خبر عن المنتفك وهو ان خيون واهالى الشطرة كتبوا الى قومندان الجند فى الكرادى كتاباً يطلبون منه فيه حضوره والجند الى قضاء الشطرة لكى يسلموا ماارادت الحكومة من الواردات ويصغوا الى مايريدونه. وقد دخل الجند الى قلعة المايمة وباشر بعمل خط برقى يمتد من القلعة الى مركز الناصريه وامنت الطرق واتصلت المواصلات التجاريه وغيرها فقد ان سعدون باشامن ذلك اللواء. فان صح هذا ونحن على يقين من صحته فالحمد لله الذى ارانا الحق حقاً والباطل باطلاً

§ وصل مساء الخميس الماضى شرذمة من العساكر الشاهانية عائدة من انحاء الشطرة بالسلامة والدعة فعسى ان قد استتب هناك الامن والسلام وتمت الراحة المطلوبة

§ وضعت الوزاره قانوناً جديداً لانتخاب المبعوثين وستعرضه على المجلس حين انعقاده

كتاب الارشاد لمن انكر المبدأ والنبوة والمعاد

لقد اهدى الى ادارتنا حضرة امام عصره ووجيه دهره العلامة الجليل والحبر النبيل واعظ زاده السيد مصطفى افندى مبعوث بغداد كتابه الذى صدرنا بعنوانه هذا التقريظ ملحقاً بثلاث رسائل من تآليفه ايضاً وقد اعتنى بتصحيحها حضرة العالم الفاضل نعمان افندى الاعظمى فى مطبعة الآداب. وقد طالعنا اغلب مواد الكتاب والرسائل على قدر ما فسح لنا الوقت فالفيناها من المؤلفات التى يحق لنا الافتخار بها لانها فضلاً عن كونها من قلم احد مواطنينا الفخام فقد جاءت بالرد المكين على ناكرى علة العلل وبارى الوجود والبعث بدلائل راهنة عقلية ونقلية لا تقبل الريبة والرد راسخة على اس الحقيقة ماعدا ماترى فيه من سبك العبارة ورقيق الاشارة وجزالة الكلام فى حق اولئك الطغاة الظلام الذين انكروا الدين لغواياتهم فصاروا هدفاً لسهام المنتقدين من ارباب الدين فعسى ان يهتدوا الى الحق المبين ويعلموا ان لا ناصر لهم فى الدنيا والاخرة والبعث والمعاد الا بارئ الوجود رب العباد الذى اعترف بوجوده كل من على وجه البسيطة وما فوق السماء فهو وحده نسأله ان يمدهم بمعرفته الخاصة لتستنير عقولهم فيعرفوه انه هو وحده الاله الحقيقى الواجب الوجود الازلى السرمدى من بيده الموت والحياة لا اله الا انت سبحانك على كل شئ قدير.

وبيعه عائد الى مجلة تنوير الافكار

مما طرق سمعنا ان وكيل قائممقام خراسان آل شاكر افندى حضرة عبدالرزاق افندى لما مضى الى سد نهر العوبجه وتسلط الماء على الخالص وبقى هناك مايقرب من خمسة وعشرون يوماً وكان ذلك فى شهر تموز عاد ولم تمكنه الظروف من بلوغ الارب وقد سمعنا بانه قد وعد اهالى القضاء بالسد المذكور ولو افضى به الامر الى دفع دراهم من جيبه فان صح هذا فله منا الشكر الخالص سلفاً ونسأل الله ان يسعفه ويوفقه الى ماهو خير للملة والدولة والوطن

ع ... ف

قد انشبت المنية اظفارها بالفقيد الوجيه يعقوب حنوش نيسى فغادر هذه الفانية مأسوفاً عليه اثر مرض لم تشخصه الاطباء. فنسأل الله لآله واقربائه صبراً جميلاً وتفسيحاً فى آجالهم مديداً ولمعارفه واخدانه عزاء وتسلية على فقده تغمده الله برحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه فانه ارحم الراحمين

انى انا المذيل اسمى ادناه اعلن للعموم بانى مستعد لان اعلم الضرب على الآلات الموسيقية الآتية وهى الكمانة والطنبورة والقيثارة والبنجو والبيانو والارغن والمنغمة وسائر انواع الآت الطرب من نحاسية ووترية ودستانية وغيرها مع تدريس العلامات اللحنية المعروفة بالنوط

وكذلك ابين للعموم بانى اصلح واعمر البيانو والارغن على انواعهما كما انى ايضا مدرس الانكليزية. باللغة الافرنسية

واذا اراد احد مشترى آلة من آلات الموسيقى مهما كان جنسها فانى مستعد لجلبها بقيمة مناسبة وعنوانى هو: جون فى كنيسة اللاتين ببغداد

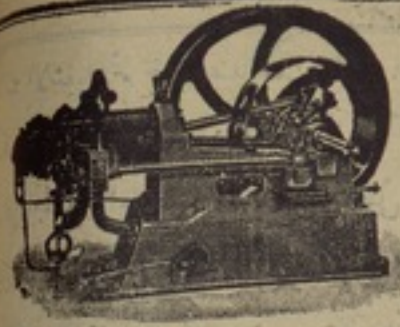

HORNSBY OIL ENGINES
Sole agents in Mesopotamia
LOCKEY, CREE & CO, BAGDAD

محل بلوكى كرى وشركاهم فى بغداد

مستعد لجلب اجود واقوى الماكنات على انواعها واشكالها لكل من يطلب منه فى بغداد من ماكنات السقى للبساتين اوالزروع وماكنات اوتقشير الشلب وتهبيش الارز (التمن) والثلج فخر كراخين انكلترا واشهرها باسعار متهاودة بنصب هذه الماكنات وتركيبها بواسطة اسنا الذى قد جلبه من لندن فمن يرغب استجلاب نو الماكنات فليبادر الى المحل المذكور فيرى مايسره من وحسن المعاملة.

قد جلبنا من اشهر معامل الانكليز انواع النظ اختلاف نمرها واشكالها وهى اتقن وانقى واحد وصل حتى الان منها الى بغداد. وهى تباع فى الا البروتستانتيه. فمن رغب فى شئ من ذلك فل الاجزاخانه المذكورة

THE VICTORIA CRUDE OIL ENGINE

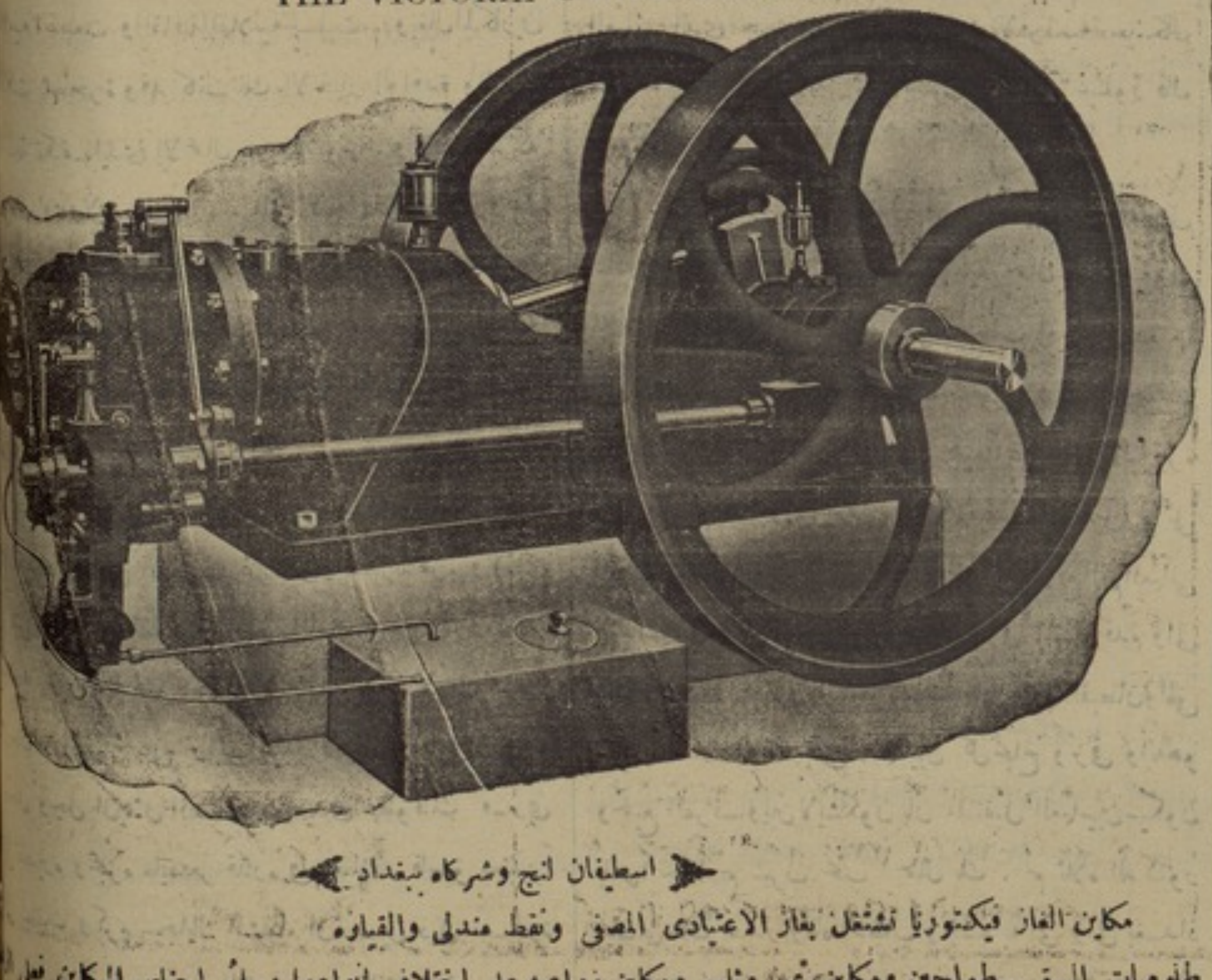

اسطيفان لنج وشركاه ببغداد

مكاين الغاز فيكتوريا تشتغل بغاز الاعتيادى المصفى ونفط مندلى والقياره طلومبات السقى - طواحين ومكاين تمن وثلج ومكاين زراعيه على اختلاف انواعها وسائر اجناس المكاين فعلى ان يراجعوا محل اسطيفان لنج وشركاه ببغداد فهم مستعدين لاعطاء الايضاحات اللازمه والاسعار

بغداد طبعت فى مطبعة « الآداب »